

السيدة نفسية رضي الله عنها

ثم قال: «اللَّهِمَّ هؤُلاءِ أَهلَ بيتي، اللَّهِمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً» ([143]). وفي رواية أُخرى: حدثنا الإمام محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، حدثنا شداد بن عمارة قال: دخلت على وائلة بن الأسقع (رضي الله عنه) وعنده قوم، فذكروا علياً (رضي الله عنه) فشموه، فشمته معهم، فلمّا قاموا قال لي: شمت هذا الرجل؟ قلت: قد شمّوه فشمته معهم، قال: ألا أُخبرك بما رأيت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: بلى، قال: أتت فاطمة رضي الله عنها فأجلسها بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً رضي الله عنهما، كلٌّ واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه - أو قال: كساءه - ثم تلا (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الآية: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) وقال: «اللَّهِمَّ هؤُلاءِ أَهلَ بيتي، وَأهلَ بيتي أَحقُّ» ([144]). وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي شريح بن يونس؛ أبو الحارث، حدثنا محمد بن يزيد قال: دخلت مع أبي علي عائشة رضي الله عنها، فسألتها عن علي (رضي الله عنه)، فقالت رضي الله عنها: تسألني عن رجل من أحبّ الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانت تحته ابنته وأحبّ الناس إليه؟ ! لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم فألقى عليهم ثوباً، فقال: «اللَّهِمَّ هؤُلاءِ أَهلَ بيتي فأَذْهَبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً» ([145]).